

الرضا الوظيفي ودوره في تحسين أداء العاملين: دراسة ميدانية بالمؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية – SNVI الوحدة التجارية بورقلة

بن طيب، سمير. (٢٠٢٢). الرضا الوظيفي ودوره في تحسين أداء العاملين: دراسة ميدانية بالمؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية (– SNVI) الوحدة التجارية بورقلة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح – ورقلة، الجزائر.

<https://dspace.univ-ouargla.dz/jspui/bitstream/123456789/32762/1/BENYAKHLAF-LAILA.pdf>



إعداد

أولاً: تقييم عنوان البحث

يحمل عنوان البحث: «الرضا الوظيفي ودوره في تحسين أداء العاملين: دراسة ميدانية بالمؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية (– SNVI) الوحدة التجارية بورقلة»، خصائص أكاديمية واضحة تستوفي إلى حد كبير معايير الصياغة العلمية الدقيقة للعنوان الجيد. يتضمن العنوان جميع المكونات الأساسية التي تجعل منه عنواناً صالحاً للبحث الأكاديمي المتكامل، وهي تحديد المتغيرين الرئيسيين (الرضا الوظيفي، أداء العاملين)، وتوضيح العلاقة بينهما باستخدام أداة الربط "دوره في تحسين"، بالإضافة إلى تحديد المجال التطبيقي أو الإطار المكاني للدراسة (المؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية – الوحدة التجارية – بورقلة)

أولاً: تقييم عنوان البحث

العنوان يتمتع بدرجة عالية من الوضوح والدقة والاختصار، فهو لا يحتوي على ألفاظ غامضة أو حشوات لغوية، ويعبر بدقة عن موضوع الدراسة دون إفراط أو إبهام. كما أن الترتيب المنطقي للعبارات يسير من العام إلى الخاص، حيث يبدأ بالمتغير الأعم "الرضا الوظيفي"، ثم ينتقل إلى النتيجة المتوقعة "تحسين أداء العاملين"، وأخيراً يحدد نطاق التطبيق المكاني.

يحقق العنوان أيضاً شرط القابلية للقياس والتحليل، لأن مفهومي الرضا الوظيفي والأداء الوظيفي من أكثر المتغيرات التي تناولتها البحوث الإدارية والنفسية، وهما قابلان للقياس بأدوات كمية معتمدة مثل المقاييس المعيارية أو الاستبيانات المهيكلة.

رغم جودة العنوان يمكن اقتراح تعديل بسيط لرفع دقته العلمية نحو مستوى أكثر منهجية، ليصبح مثلاً: «أثر الرضا الوظيفي على أداء العاملين: دراسة ميدانية على المؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية (- SNVI) الوحدة التجارية بورقلة».

أولاً: تقييم عنوان البحث

إضافة كلمة "أثر" بدلاً من "دوره" تجعل العلاقة بين المتغيرين أكثر تحديداً وتجريبية، وهو ما يتسق مع الدراسات التي تبحث عن تأثيرات سببية أو ارتباطية بين المتغيرات. كما أن صيغة "على" أكثر ملاءمة لغوياً في السياق الأكاديمي. باختصار، العنوان الحالي جيد جداً من حيث البنية والمعنى، ويعكس بوضوح الإطار العام للدراسة، ويمكن تحسينه من خلال تعزيز الصياغة السببية دون المساس بمضمونه العلمي.

ثانيًا: تحليل مقدمة البحث

تُظهر مقدمة الدراسة تناوُلًا علميًا متدرجًا يبدأ من الإطار العام إلى الإطار الخاص، حيث يستهل الباحث بعرض أهمية المورد البشري باعتباره أحد الركائز الأساسية في تطوير المؤسسات الصناعية، ثم يربط هذه الأهمية بمفهوم الرضا الوظيفي كعنصر حاسم في رفع كفاءة الأداء وتحقيق الأهداف التنظيمية .

تتميز المقدمة بالمنهجية السليمة من حيث التسلسل المنطقي، إذ ينتقل الباحث تدريجيًا من عرض الظاهرة العامة إلى تحديد مشكلة خاصة بالمؤسسة قيد الدراسة، كما أن استخدامه لعبارات تشير إلى "الدور الحيوي للرضا الوظيفي في تعزيز فعالية الأداء" يعكس وعيًا واضحًا بالمفاهيم النظرية ذات الصلة.

ثانيًا: تحليل مقدمة البحث

من الجوانب الإيجابية أن المقدمة لا تكتفي بالطرح النظري، بل تتضمن إشارات إلى الواقع العملي للمؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية (SNVI)، مما يضيف على النص طابعًا تطبيقيًا يعزز من قيمة البحث. كذلك يلاحظ أن الباحث قد أشار إلى الأسلوب المنهجي (الاستبتيان والتحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS)، مما يمنح القارئ فكرة واضحة عن منهجية العمل منذ البداية .

ومع ذلك، تفتقر المقدمة إلى عنصرين يمكن أن يعززا قوتها الأكاديمية:

١. **الفجوة البحثية (Research Gap):** لم يوضح الباحث بجلاء ما الذي يميز دراسته عن البحوث السابقة أو ما هي الثغرة التي يسعى إلى سدّها. وجود هذه الفجوة يبرر أهمية الدراسة ويؤسس لمشكلتها بشكل علمي متين.

..

ثانيًا: تحليل مقدمة البحث

١. الإسناد بالمراجع الحديثة: لم تظهر اقتباسات أو إشارات علمية لمصادر حديثة تدعم فكرة أهمية الرضا الوظيفي أو أثره على الأداء، مما يقلل من الطابع الأكاديمي للمقدمة.

المقدمة متماسكة، واضحة، ومنهجية، وتعكس وعيًا تنظيميًا جيدًا، لكنها تحتاج إلى إثراء أدبي بالمصادر وتحديد الفجوة البحثية بوضوح، لتتحول من مقدمة وصفية إلى مقدمة نقدية تحليلية قادرة على دعم مشكلة البحث نظريًا وتجريبيًا.

ثالثاً: تحليل عرض مشكلة البحث

مشكلة البحث صيغت بطريقة مباشرة وواضحة من خلال التساؤل المركزي: «كيف يساهم الرضا الوظيفي في تحسين أداء العاملين بالمؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية (SNVI بورقلة؟» .

هذه الصياغة تُعد من النماذج الجيدة للمشكلات البحثية التي تتسم بالتركيز والوضوح، لأنها تحدد العلاقة بين متغيرين محددين قابليين للقياس، وتربطهما بسياق واقعي قابل للتحليل الميداني، والطريقة التي استخدمها الباحث لعرض المشكلة تتبع النهج الوصفي التحليلي، إذ يبدأ ببيان عام حول أهمية الموضوع، ثم يضيق النطاق تدريجياً إلى حدود المؤسسة المعنية، وصولاً إلى صياغة السؤال البحثي الرئيس الذي يمثل لبّ المشكلة..

ثالثاً: تحليل عرض مشكلة البحث

تتوافر في المشكلة معايير الاختيار العلمي الجيد:

• **الحدثة والأصالة:** تناول الرضا الوظيفي في سياق مؤسسة صناعية جزائرية يجعل الدراسة ذات خصوصية ميدانية لم تُبحث كثيراً في هذا النطاق الجغرافي.

• **القابلية للقياس:** المفهومان الرئيسيان قابلان للقياس بأدوات كمية (مثل استبيانات الرضا الوظيفي ومؤشرات الأداء).

• **الوضوح والتحديد:** لا يوجد غموض لغوي أو مفهومي في صياغة المشكلة، وهي لا تتسع لدرجة يصعب معها التحليل، ولا تضيق بحيث تُحصر في ظاهرة هامشية.

لكن من الناحية الأكاديمية البحتة، كان من الأفضل لو تضمنت المشكلة مؤشرات واقعية أو أدلة كمية (مثل انخفاض الإنتاجية، ارتفاع معدل الغياب، ضعف الالتزام) تدعم وجود المشكلة ميدانياً، كما كان يمكن إدراج الفرضيات المبدئية مباشرة بعد عرض المشكلة لتوضيح الاتجاه المتوقع للعلاقة بين المتغيرين.

ثالثاً: تحليل عرض مشكلة البحث

يمكن القول إن الباحث نجح في صياغة مشكلة بحثية مستوفية للمعايير العلمية الأساسية من حيث التحديد والواقعية والمنهجية، مع قابلية للتحسين عبر إثرائها بالدلائل التجريبية أو الإحصاءات الأولية التي تعطيها عمقاً تطبيقياً أكبر..



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

